

## المجلس 2 من شرح (ثلاثة الأصول وأدلتها) | برنامج أصول العلم

### الأول | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلوم اصولاً وسهل بها اليه وصولاً اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
واشهد ان محمداً عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ما بينت اصول العلوم وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم اما بعد فهذا المجلس  
الثاني في شرح الكتاب الثاني من برنامج اصول العلم في سنته الثانية في سنته الاولى - 00:00:30

ثلاث وثلاثين بعد الأربعين والالف اربع وثلاثين بعد الأربعين والالف وهو كتاب ثلاثة اصول وأدلتها بامام الدعوة الاصلاحية في  
جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب التميمي رحمه الله - 00:00:54

سنة ست بعد المائتين والالف وقد انتهى من البيان الى قوله رحمه الله الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة نعم الحمد لله رب  
العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:01:19

رحمه الله تعالى وهو الاستسلام لله والبراءة ثلاثة مراتب الاسلام والايمان والاحسان لما فرغ المصنف رحمه الله من بيان الاصل الاول  
اتبعه ببيان الاصل الثاني وهو معرفة دين الاسلام بالادلة - 00:01:44

والدين يطلق شرعاً على معنيين احدهما عام وهو ما انزله الله على الانبياء لتحقيق عبادته احدهما عام وهو ما انزله الله على الانبياء  
لتحقيق عبادته والآخر خاص وهو التوحيد فيسمى ديناً - 00:02:18

والاسلام الشرعي له اطلاقاً احدهما عام وهو الاستسلام لله بالتوكيد والانقياد له بالطاعة والبراءة والخلوص من الشرك واهله والامران  
الاخيران وهم الانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله هما راجعون - 00:02:49

الى الاستسلام لله بالتوكيد الا انهما افرداً اعتبرن بمقدارهما الا انهما افرداً اعتبرن بمقدارهما يعني ان حقيقة الاسلام في الاطلاق العام  
ترجع الى الاستسلام لله بالتوكيد وزيد ذكر فردان من افراد المعنى العام بالتنصيص عليهما - 00:03:28

وهما الجملتان اللاثتان في قول المصنف وغيره والانقياد له بالطاعة والبراءة والخلوص من الشرك واهله وافرادهما بالذكر من  
المعنى العام هو تنويه بمقاديرهما والخاص ربما افرد عن العامي اعتناء به - 00:04:03

والخاص ربما افرد عن العامي اعتناء به والآخر اطلاقاً خاصاً اطلاقاً خاصاً وله معنيان احدهما الدين الذي بعث به النبي صلى الله  
عليه وسلم فانه يسمى اسلاماً ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما في الصحيحين بنى الاسلام على خمس - 00:04:26

كهادة ان لا اله الا الله الحديث فان الاسلام في هذا الحديث يراد به اطلاقه على معنى خاص وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله  
عليه وسلم وحقيقة شرعاً - 00:05:04

استسلام العبد لله باطننا وظاهرها استسلام العبد لله باطننا وظاهره تعبداً له بالشرع المنزل على محمد صلـى الله  
عليه وسلم فالذين الذي بعث به النبي صلـى الله عليه وسلم - 00:05:27

اذا اريد الوقوف على حقيقته الشرعية قيل هو استسلام العبد لله باطننا وظاهرها تعبداً له بالشرع المنزل على محمد صلـى الله عليه  
 وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة. وهو بهذه الحقيقة - 00:06:00

بيان المعنى العام لانه فرد من افراده بالمعنى العام كما تقدم هو استسلام ايش؟ والاسلام لله بالتوكيد وهذا المعنى العام معنى

صالح لاطلاقه على الدين الذي انزل به الانبياء كافة - [00:06:22](#)

فدين ادم عليه الصلاة والسلام يسمى اسلاما ودين نوح عليه الصلاة والسلام يسمى اسلاما ودين موسى عليه الصلاة والسلام يسمى اسلاما بالمعنى العام فان اريد بيان حقيقة الاسلام بالمعنى الخاص الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:47](#)

احتاج الى تمييزه بالالفاظ التي تعبر عنه. وهي ما سبق امثاله من قولنا هو ايش اسلام العبد لله باطننا وظاهرها تعبدا له بالشرع المنزلي على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او - [00:07:11](#)

او المراقبة ول يكن هذا منك على ذكر فستري اثره في تمييز جملة من الحقائق الشرعية واما المعنى الاخر من الاطلاق الخاص للاسلام فهو الاعمال الظاهرة فهو الاعمال الظاهرة فانها تسمى اسلاما. وهذا المعنى - [00:07:35](#)

هو المقصود اذا قرن الاسلام بالايمان والاحسان. فاذا رأيت في سياق ما ذكر مقرورنا بالايمان والاحسان او باحدهما فان الاسلام حينئذ هو الاعمال الظاهرة فترشح مما سبق علمك ان الاسلام له اطلاقان احدهما اطلاق عام. والآخر اطلاق - [00:08:01](#)

تعصف وهذا الاطلاق الخاص تحته معنيان كلاهما يختصان بدين من الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم والاسلام بمعناه الخاص الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم له ثلاث مراتب - [00:08:31](#)

والاسلام الخاص الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم له ثلاث مراتب فالمرتبة الاولى مرتبة الاعمال الظاهرة مرتبة الاعمال الظاهرة وتسمى الاسلام وتسمى الاسلام. والثانية مرتبة الاعتقادات الباطنة مرتبة الاعتقادات الباطنة - [00:08:55](#)

وتسمى الايمان والثالثة مرتبة اتقانهما اي اتقان الاعمال الظاهرة والاعتقادات الباطنة وتسمى وتسمى والاحسان. ومن اهم مهام الديانة معرفة الواجب عليك في هذه المراتب في اسلامك وايمانك واحسانك - [00:09:26](#)

فانه اذا كان الاصل الثاني من الاصول الازمة لك التي يقع عنها السؤال في القبر السؤال عن دينك لزمك ان تعلم الواجب عليك ابتداء من هذا الدين واذا كان دين الاسلام ينقسم الى هذه المراتب الثلاثة هذه المراتب الثلاث بمعناه الخاص فان - [00:09:59](#)

من ايمانك واسلامك واحسانك قدر واجب لازم لك وذلك يرجع الى ثلاثة اصول وذلك يرجع الى ثلاثة اصول. فالاصل الاول الاعتقاد فالنص الاول الاعتقاد والواجب فيه كونه موافقا للحق في نفسه - [00:10:26](#)

الاصل الاول الاعتقاد والواجب فيه كونه موافقا للحق في نفسه وجماعه اصول الايمان الستة التي تسمى اركان الايمان. وجماعه اصول الايمان الستة التي تسمى اركان الايمان وستائي والحق من الاعتقاد - [00:10:50](#)

ما جاء به الشرع والحق من الاعتقاد ما جاء به الشرع والاصل الثاني الفعل والاصل الثاني الفعل. والواجب فيه موافقة حرکات العبد الاختيارية باطننا وظاهرها. موافقة حرکات العبد الاختيارية وظاهرها للشرع - [00:11:15](#)

اما وحلا للشرع امرا وحل وحرکات العبد الاختيارية هي الصادرة عن ارادة وقصد هي الصادرة عن ارادة وقصد. باطننا او ظاهرها. والامر الفرض والنفي والامر الفرض والنفل والحل هو الحال المأذون فيه - [00:11:46](#)

والحل هو الحال المأذون فيه. فينبغي ان تكون حرکات العبد الصادرة عن ارادة وقصد دائرة بين الامر الكائن فرضا او نفلا وبين الحل وهو الحال المأذون فيه و فعل العبد نوعان - [00:12:19](#)

وفعل العبد احدهما فعله مع ربه فعله مع ربه وجماعه شرائع الاسلام الازمة له وجماعه شرائع الاسلام الازمة له كالطهارة والصلة والصيام والزكاة والحج وتوابعها وشروطها ومبطلاتها والاخر فعله مع الخلق - [00:12:43](#)

فعله مع الخلق وجماعه احكام المعاشرة والمعاملة معهم كافة احكام المعاشرة والمعاملة معهم كافة والاصل الثالث الترك الترك والواجب فيه موافقة الكف والامتناع لمرضا الله - [00:13:27](#)

وجماعه علم المحرمات الخمس وجماعه علم المحرمات الخمس التي اتفقت عليها الانبياء وما يتصل بها ويرجع اليها وما يتصل بها ويرجع اليها وهي ما هي المحرمات الخمس التي اتفق عليها الانبياء - [00:14:02](#)

اتفق الانبياء على تحريمها. هذه اتفق الانبياء على المطالبة بها. يعني حفظ الدين والنفس تقصد هذا اللي اتفقنا به على المطالبة به انها دين يطلب اللائم والبغى والفواحش قل انما حرم ربى الفواحش - [00:14:31](#)

ما ظهر منها وما بطن وايش والائم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون هذه هي المحرمات الخمس الكبرى - 00:14:55

الائم والفواحش والبغى بغير الحق والشرك والقول على الله بغير علم والقول على الله بغير علم والكاف يراد به الترك والاجتناب وتفصيل ما يجب من هذه الاصول الثلاثة وتفصيل ما يجب من هذه الاصول الثلاثة الاعتقاد والفعل - 00:15:15

والترك لا يمكن ضبطه لا لاختلاف الخلق في اسباب العلم الواجب لاختلاف الخلق في اسباب العلم الواجب. ذكره ابو عبد الله ابن القيم في مفتاح دار السعادة وهذه المسألة مع جلالتها وشدة الحاجة الى التنويه بها ولا سيما - 00:15:49

في بيان معاني ثلاثة الاصول مما قل توجيه الانظار اليها ورفع الرؤوس اليها. ومن احسن من بينها بيانا مناسبا لكتابه ابن القيم في مفتاح دار السعادة وبسطناها بسطا مناسبا لها في التعليق على شرح ثلاثة الاصول للعلامة ابن باز رحمه - 00:16:18

الله المسمى بالاملاء المأمون فيجب على العبد ان يعرف ما هو الواجب عليه في اسلامه وما هو الواجب عليه في ايمانه وما هو الواجب عليه في احسانه فان من المقطوع به - 00:16:46

ان لزوم احكام الاسلام امتنالا واجب على كل احد فإذا ابتغيت النظر الى مقدار الواجب على كل واحد منا وجدت ان العناية به ضعيفة لغياب رده الى اصول معتقد بها. واذا امعنت النظر فيما ذكرت لك عرفت ان الواجب عليك في دينك - 00:17:01

اسلاما وايمانا واحسانا مرده الى ثلاثة اصول احدها الاعتقاد والثاني الفعل والثالث الترك. فإذا اردت ان تضرب مثلا يتبيّن به المقال ان سئلت هل يجب عليك من الاعتقاد اعتقاد ان من الخلق خلقا هم الملائكة كان الجواب - 00:17:27

نعم لماذا لأن الاعتقاد لما ذكرناه قلنا جماعه اصول الايمان التي تسمى اركانه ومنها الايمان بالملائكة ومنها الايمان بالملائكة. فإذا سئلت هل تعلم احكام بر الوالدين صلة الارحام واجب على العبد ابتداء ام غير واجب؟ فالجواب - 00:17:53

عبد الله واجب لماذا لأن من الواجب عليك في هذه الاصول ثلاثة اصل الفعل. ومنه فعلك مع غيرك من الخلق. وجماعه علم احكام المعاشرة والمعاملة معهم كافة. ومن الزم الناس - 00:18:25

لك في المعاملة من والدك وقرباتك وجيرانك. فيجب على العبد ان يتعلم احكامهما. واذا نظرت بعده الى مسألة تتعلق بالترك وما يتعلق بوجوبه عليك ام لا؟ وجدت ان من مسائل الترك ما - 00:18:44

يجب عليك ابتداء معرفة حرمتها. وان العبد اذا تناوله فانه اثم على اي حال كان فان المحرم الظاهر تترتب الحرمة فيه من شيئين احدهما حرمته في فعله والثاني حرمته في ترك في ترك العلم به. فمن الناس مثلا - 00:19:07

من يقول انا سافرت الى بلاد الكفار وشربت الخمر وتبت الى الله عز وجل ولم اكن اعلم ان الخمر حرام هذا اثم او غير اثم ما الجواب لكن من كم وجه - 00:19:36

من وجهين احدهما في شربه للخمر والآخر في جهله بحرمتها بجهله بحرمتها لان المحرمات الظاهرة التي ترجع الى الكليات الخمس التي ذكرنا مما يجب على العبد ان يتعلم حرمته وليس الامر في شيء يخفى من المعاملات المالية الحادثة بل هذا فيما يتعلق به وضع الدين اصلا لان وضع الدين - 00:19:57

يراد منه جعل الخلق عبادا لله والعبودية لا تتحقق الا بامر ونهي. ولذلك العبادة هي تأله القلب لله بالحب والخضوع وهذا التأله كائن بالتعظيم. وهذا التعظيم يرجع الى الامر والنهي وما خير بينهما - 00:20:26

فاذا كان الانسان جاهلا بالامر او جاهلا بالنهي فانه لا يقوم بما يجب عليه من عبادة الله سبحانه وتعالى وهذه المقاصد هي المقاصد العظمى في معرفة دين الله عز وجل - 00:20:46

واذا وعى الناس المقاصد العظمى للدين امثالهم. واما اذا غمضت هذه المقاصد بسبب الغفلة عن العلم اصيل والبلوى بالعلم الدخيل فذلك من دلائل نقص الدين عند الخلق. والناس يقولون العلم اليوم - 00:21:03

والحق الجهل اليوم كثير. فكم من مسألة من المسائل الظاهرة التي ينبغي ان يعلمهها احاد المسلمين ابتداء صارت خافية عنهم لاضاعة العلوم الاصيلة والانشغال بالعلوم الدخيلة من المنسوبة الى الشرع وغيره - 00:21:23

فلا ينبغي للانسان ان يزهد في العلم الاصيل ولا ان يغفل عنه. لأن الله سبحانه وتعالى سائله عنه. وكان ابو عمر المقدسي يقول الناس يقولون العلم ما وقر في الصدر وانا اقول العلم ما دخل معك القبر - [00:21:43](#)

انتهى كلامه وهذا هو الحقيقة بالعنایة الجدير بالرعاية ان يتعلم العبد ما يلزمه من الاحكام ومن اصوله ما ذكرت لك من الواجب عليك في اسلامك وايمانك واحسانك فهذه المسألة من امهات العلم. والجهل بها من اعظم - [00:22:03](#)

فاما اعتربت حال الناس فيها عرفت منصبهم بين العلم والجهل وكل معتمد له اركان اسلام خمسة والدليل من سنة قال رسول الله صلی الله عليه وسلم بنی الاسلام على شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة - [00:22:23](#)

وصوم رمضان وحج البيت. كل مرتبة من مراتب الدين الثالث لها اركانها. فاركان الاسلام خمسة هي المذكورة في حديث ابن عمر رضي الله عنهم المتفق عليه الذي اورده المصنف. واركان الايمان ستة وهي ان - [00:22:51](#)

امن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. وسيأتي ذكرها مفصلاً واركان الاحسان اثنان احدهما عبادة الله والاخر ان يكون ايقاع تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة. واركان الاحسان اثنان - [00:23:11](#)

احدهما عبادة الله والاخر ان يكون ايقاع تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة والدليل قوله ان الدين عند الله الاسلام. وقوله تعالى ومن يبتغي على الاسلام دينا وهو في مناشرته من الخاسرين. ودليل الشهادة - [00:23:39](#)

لا اله الا هو العزيز الحكيم لا اله الا الله عبادة الله وحده لا شريك له في عبادته. كما انه لا شريك له في ملكه. وتفسير الذي يوضح اعظم ان الذي قطع عليه - [00:24:19](#)

الآلية وقوله ان محمد رسول الله من انفسكم عجيب ومعنى شهادة ان محمد رسول الله يا ايها الذين ايات الناس في اليوم عن العالمين. لما بين المصنف رحمه الله حقية دين الاسلام ومراتبه واركانه قال والدليل قوله تعالى ان الدين عند الله - [00:24:59](#)

اي الدليل على ان الدين الذي يجب اتباعه هو الاسلام قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقوله ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين - [00:26:39](#)

وهاتان الآيتان هما في الاسلام بمعناه ايش كيف العام والخاص اذا قل بمعناه العام لماذا؟ لان الخاص يندرج العام والآيتان تتعلقان بالاسلام بمعناه العام. وهما دالتان على الاسلام بمعناه الخاص. لان دراج الخاص في - [00:26:59](#)

العام الاندرج الخاص في العام. فمثلاً قول الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام يراد به الاسلام بمعناه العام وهو الاستسلام لله بالتوحيد ويراد به ايضاً بمعناه الخاص الذي بعث به النبي صلی الله عليه وسلم. وبعد بعثته - [00:27:37](#)

صار الدين المعنى به عند الله عز وجل مقبولاً من الخلق اي دين الدين الذي جاء به محمد صلی الله عليه وسلم. وقل مثل ذلك في الآية الثانية ثم سرد المصنف اركان الاسلام مقورونا - [00:28:01](#)

بادرتها والشهادة التي هي ركن من اركان التوحيد اي شهادة المفروض تجيبيون على البديهة اي شهادة هي التي ركن من اركان الاسلام لا اله الا الله بس اي كيف هذي - [00:28:16](#)

عبر عنها هي الشهادة لله بالتوحيد والشهادة لمحمد صلی الله عليه وسلم بايض بالرسالة طيب قال واحد هذى معروفة نقول له طيب كتاب الشهادات عند الفقهاء هل هو من الركن ام ليس من الركن - [00:28:46](#)

الجواب ليس من الركن لكنه واجب. الشهادة في الحق في احقاق حق وابطال باطل على من علمها. يجب عليه القيام بها لكن الشهادة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلی الله عليه وسلم في الرسالة. والصلوة التي - [00:29:07](#)

هي ركن من اركان الاسلام ها احسنت هي الصلوات الخمس المكتوبة في اليوم والليلة. هي الصلوات الخمس المكتوبة في اليوم والليلة والصيام الذي هو ركن من اركان الاسلام هو صيام رمضان هو صيام رمضان - [00:29:26](#)

والزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام هادئة هذى العلم اللي ينبغي ان نعرفه نحن هذا اللي اذا دخل الانسان القبر وجده اما اذا مسائل الزكاة الاخرى ما يسأل عنها لكن الزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام ما هي - [00:29:56](#)

الزكاة المفروضة يعني زكاة الفطر طيب مفروض ولا غير مفروضة مفروضة طيب هذى من الركن ايش احسنت هي الزكاة المفروضة

المعينة في الاموال هي الزكاة المفروضة المعينة في الاموال والحج الذي هو ركن من اركان الاسلام - [00:30:21](#)  
هو حج الفرض مرة واحدة في العمر الى بيت الله الحرام. هو حج الفرض مرة واحدة بالعمر الى بيت الله الحرام فلو قدر وجوب فرد  
من افراد ما تقدم لم يلزم كونه داخلا في الركن - [00:31:04](#)

فلو قدر وجوب فرد ما تقدم لم يلزم كونه داخلا في الركن مثاله لو ان انسانا حج فرضه ثم نذر ان يحج ما حكم قالوا ما حكم ندره  
هذا واجب وغير واجب - [00:31:27](#)

واجب ولكنه ليس من جملة حقيقة ركن الحج الذي هو من اركان الاسلام مثال اخر زكاة الفطر واجبة لكنها ليست داخلة في حقيقة  
الركن بتاع الانتاج صلاة العيد عند جماعة من - [00:31:45](#)

الفقهاء وهو مذهب ابي حنيفة رواية عن الامام احمد اختارها شيخ الاسلام ابن تيمية انها واجبة على على الاعيان ومع ذلك لو قلنا  
بوجوبها فانها ليست في جملة في جملة الركن - [00:32:05](#)

فلو قدر ان انسانا ترك صلاة العيد مع اعتقاده وجوبها يكون تارك للصلوة التي هي ركن ام تارك لصلوة واجبة تارك لصلوة واجبة ليست  
رकنا. ثم بين المصنف رحمة الله تعالى من هذه الاركان الخمسة حقيقة الركين الاولين شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا - [00:32:22](#)  
رسول الله لشدة الحاجة اليهما ووقوع الغلط فيها. ومعنى لا اله الا الله جامع بين النفي والاثبات نفي جميع ما يعبد من دون الله  
واثبات العبادة لله وحده وبين نفيها قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء من - [00:32:47](#)

ما تعبدون وبين اثباتها قوله ان الذي فطريني. وهما معا في قوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا  
الله ولا نشرك به شيئا. ولا يتخد بعضنا بعضا اربابا من دون الله - [00:33:16](#)

طيب هذه الاية لماذا كرر فيها النبي تأكيد ايش دائما من القواعد قواعد السلف توجد في كلام مالك وغيره. اذا  
اردت ان تجيب على شيء يتعلق دليلا. انظر الى الدليل قبل - [00:33:41](#)

لا تنظر الى شيء خارجي انظر الى الدليل هذا الدليل قل يا اهل الكتاب واهل الكتاب كانوا يثبتون الالوهية ولكنهم وبين غلطهم واقع  
في ايش ؟ في النفي. الغلط الواقع منهم في النفي. فكانوا يثبتون الالوهية لله عز وجل - [00:34:21](#)  
ولكنهم لا ينفونها عن غيره. ولذلك جعلوا لعزيز وعيسي جعلوا لها حظا في الالوهية. فلهذا كرر ذكر النفي التنويه بما يجب على بما  
يجب على اهل الكتاب من النفي البالغ كما انهم يثبتون الالوهية - [00:34:41](#)

عز وجل. وقول المصنف رحمة الله في معنى شهادة ان محمدا رسول الله. والا يعبد الله الا بمن شرع. يعود ضمير المستتر فيه المتعلق  
بفعل شرع الى الاسم الاحسن الله. فتقدير الكلام والا يعبد الله الا - [00:35:03](#)  
بما شرعه من تبعه الله بما شرعه الله. فلان النبي صلى الله عليه وسلم ليس شارعا. ولذلك لا يسمى النبي صلى الله عليه وسلم بالشارع  
ولا بالشرع. ولا يجوز اطلاق اسم التشريع على ما يسمى - [00:35:23](#)

المجالس النيابية او السورية او غيرها. لأن التشريع حق محض لله عز وجل ولم تقع نسبته في القرآن ولا في السنة لغير الله عز وجل  
فعل من اضطراب نسبته الى الله وترك نسبته الى غيره ان الشرع لا يضاف - [00:35:47](#)

الا الى الله سبحانه وتعالى والدليل على اختصاص نسبة الشرع الى الله امران احدهما ان فعل الشرع لم يقع في القرآن او السنة  
مضافا الى الله. ان فعل الشرع لم يقع - [00:36:11](#)

مضافا في الكتاب او السنة الا الى الله. فلما شاع هذا في خطاب الشرع علم ان جريانه هو لامر يقول ذلك. وذلك الامر هو تخصيص  
الله بالشرع وحده. فلا يجعل شيء منه لغيره - [00:36:29](#)

والآخر ان انه لم يوجد في كلام احد من الصحابة قط شرع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يوجد في كلام احد من الصحابة  
رضي الله عنهم قط شرع رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل - [00:36:52](#)

فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وسن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبينهما فرق ما هو الفرق الكائن بينهما الفرق الكائن  
بينهما ان الشرع وضع دين يتقرب به الى الله - [00:37:13](#)

وضع دين ينقرب به الى الله والفرط والسن تبليغ لذلك الدين والفرض والسن تبليغ لذلك الدين. وكان النبي صلى الله عليه وسلم مبلغا عن ربه وكان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:37](#)

مبلغا عن ربه عز وجل. واشرت الى هذا المعنى بقول من يذكر الآيات تركي الشرع حق الله دون رسوله بالنص اثبتوا لا بقول فلان بالنص اثبت لا بقول فلان او ما رأيت الله حين اشاده - [00:37:59](#)

ما جاء في الآيات ذكر الثاني وجميع صحاب محمد لم يخبروا شرع الرسول وشاهدي برهاني. وجميع صحاب محمد لم يخبروا. شرع الرسول وشاهدي برهان نعم المرتبة الثانية ستة هذه كله من الله. والذي - [00:38:34](#)

قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. الایمان بالشرع له معنيان الایمان في الشرع له معنيان. احدهما عام احدهما عام وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهو الدين - [00:39:31](#)

الذى بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وحقيقة شرعا التصديق الجازم التصديق الجازم باطنها وظاهرها بالله تبعدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة - [00:40:07](#)

التصديق الجازم باطنها وظاهرها بالله تبعدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة خاص وهو الاعتقادات الباطلة. فانها تسمى - [00:40:42](#)

ایمانا فانها تسمى ايمانا. وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الایمان بالاسلام والاحسان او احدهما وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الایمان بالاسلام او الاحسان او احدهما. والایمان بضع وسبعون - [00:41:07](#)

بعض وستون شعبة. والایمان بضع وستون شعبة. اعلاها قول لا الله الا الله. وادنها اماماً هذا عن الطريق اي تتحيته اي تتحيته واذا حته. والحياء شعبة من الایمان ثبت ذلك في الصحيحين - [00:41:34](#)

واختلف لفظهما في عدد الشعب. فلفظ البخاري بضع وستون لفظ مسلم بضع وسبعون وعنه روایة اخرى بضع وستون او سبعون وعنه روایة اخرى بضع وسبعون او سبعون واضح الروایات هي روایة البخاري - [00:41:59](#)

واضح الروایات هي روایة البخاري المجزوم بها وهي بضع وستون شعبة صار كم لفظ في الصحيحين ثلاثة الفاظ اولها بضع وستون عند البخاري والثاني بضع وسبيع عند مسلم. والثالث بضع وسبعون او وستون عند مسلم ايضا. واضح الروایات روایة - [00:42:32](#)

البخاري وشعب الایمان هي اجزاءه وخصاله وشعب الایمان هي اجزاءه وخصاله ومنها قوله مثل ايش الحديث عندكم قول لا الله الا الله فمنها قوله كقول لا الله الا الله ومنها عملي - [00:43:08](#)

مثل ايش باماً هذا عن الطريق ومنها قلبي كالحياء. وهن مذكورات في الحديث فحدثت ابي هريرة هذا اصل باب الایمان هذا الحديث حدث ابي هريرة اصل باب الایمان فانه اشتمل على قواعده الكلية المتعلقة باحكامه الشرعية عددا وانواعا - [00:43:41](#)

انت واجناسا ومقاما وجمع هذا الحديث اكثر مما جمعه غيره مما يتعلق بحقيقة الایمان والایمان اللتان ذكرهما المصنف رحمة الله دالتان على اركان الایمان الستة ولم يأتي في القرآن ذكر الایمان بالقدر مقوون بحقيقة اركان الایمان. بل جاءت ايات عدة - [00:44:12](#) فيها ذكر اركان الایمان الخمسة سوى القدر واحد القدر دون بقية اركان الایمان والاقتران والافراد من اعظم مسالك البيان القرآني الاقتران والافراد من اعظم مسالك البيان القرآن فمثلا بالقرآن قرن كثيرا - [00:44:45](#)

حق الله حق الوالدين ان اشكر لي ولوالديك في اية اخرى لماذا ما فائدة هذه الدالة من الاقتران تعظيم حق والدين تعظيم حق الوالدين فوق سائر الخلق قل مثل هذا في افراد القدر - [00:45:19](#)

تعظيم الایمان بالقدر. تعظيم الایمان بالقدر. فلجاجة رتبة الایمان بالقدر افرد بالذكر ورأس ما ينبغي تعلمه من اركان الایمان الستة هو معرفة القدر الواجب المجزئ من الایمان بكل واحد منها مما يجب على العبد ابتداء ولا يسعه الجهل به - [00:45:41](#)

كل ركن من اركان الایمان الستة له قدر يجب على العبد ابتداء فاذا كان من اهل الاسلام كان هذا العلم لازما له لا يسعه جهله وطلبه له

مقدم على طلب - 00:46:12

ما وراء ذلك من مسائل الایمان وجل استقراء ادلة الشرع على بيان هذه المقادير الواجبة في كل ركن من اركان الایمان مما نذكره  
بعون الله سبحانه وتعالى. فالقدر الواجب المجزئ من الایمان بالله - 00:46:31

فالقدر الواجب المجزئ من الایمان بالله هو الایمان بوجوده الایمان بوجوده ربا مستحقة العبادة له الاسماء الحسنى والصفات العلى  
والایمان بوجوده ربا مستحقة للعبادة له الاسماء الحسنى والصفات العلى. هذا قدر واجب على كل احد - 00:46:54  
وسيأتي بيان اثر هذه المسألة فيما يستقبل. والقدر الواجب المجزئ من الایمان بالملائكة هو الایمان بأنهم عباد من خلق الله. والایمان  
بانهم عباد من خلق الله. وان منهم من ينزل - 00:47:31

وحي على الانبياء بامر الله وان منهم من ينزل بالوحى عن الانبياء بامر الله والقدر الواجب المجزئ من الایمان بالكتب هو الایمان بان  
الله انزل على من من الرسل والایمان بان الله انزل على من شاء من الرسل كتبها - 00:47:49

هي كلامه عز وجل كتبها هي كلامه عز وجل ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا فيه ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا فيه وكلها منسوبة  
بالقرآن وكلها منسوبة بالقرآن والقدر الواجب المجزئ من الایمان بالرسل - 00:48:21

هو الایمان بان الله ارسل الى الناس رسلا منه والایمان بان الله ارسل الى الناس رسلا منهم ليأمروهם بعبادة الله ليأمروهם بعبادة الله  
وان خاتمهم هو محمد صلى الله عليه وسلم. ان خاتمهم هو محمد صلى الله عليه وسلم - 00:48:52

والقدر الواجب المجزئ من الایمان باليوم الاخر هو الایمان بالبعث في يوم عظيم هو يوم القيمة والایمان بالبعث في يوم عظيم هو  
يوم القيمة لجازة الخلق فمن احسن فله الحسنى وهي الجنة - 00:49:24

فمن احسن فله الحسنى وهي الجنة ومن اساء فله ما عمل وجزاؤه النار. ومن اساء فله ما عمل وجزاؤه النار والقدر الواجب المجزئ  
من الایمان بالقدر والایمان بان الله قدر كل شيء من خير وشر - 00:49:53

هو الایمان بان الله قدر كل شيء من خير وشر وانه لا يكون شيء الا بمشيئة وخلقه وانه لا يكون شيء الا بمشيئة وخلقه فهذه الجملة  
هي عمود القدر الواجبة - 00:50:17

المجزئة من الایمان باركان الایمان مما يجب على العبد ابتداء ولا يسعه الجهل به وما وراء ذلك فاما ان يكون واجبا ببلوغ الدليل. واما  
ان لا يكون واجبا اصلا فعلم منه - 00:50:44

ان مسائل الایمان باعتبار العلم بها تنقسم الى ثلاثة اقسام. ان مسائل الایمان باعتبار العلم بها تنقسم الى ثلاثة اقسام اولها ما يجب  
العلم به ابتداء على كل احد ما يجب العلم به ابتداء على كل احد - 00:51:08

وثانيها ما يتعلق وجوب العلم به ببلوغ الدليل والثالث ما لا يجب ما لا يجب ابتداء ولا ببلوغ دليله ما لا يجب ابتداء ولا ببلوغ  
دليله ما لا يجب ابتداء ولا ببلوغ دليله - 00:51:33

لتتقاعد ادلته عن بلوغ رتبة الوجوب لتتقاعد ادلته عن بلوغ رتبة الوجوب ويتبين منفعة هذه القدر وشدة الحاجة اليها فيما لو قدر ان  
عانيا سئل هل تؤمن بالملائكة فقال لا نعرف شيئا اسمه الملائكة - 00:52:08

فحينئذ ما حكمه هذا الرجل ما حكمه لم يؤمن بمالك اذا ما امن الملائكة كافر حكمه كافر وهذا هو الناظر العاشر الذي ذكره امام  
الدعوة في اخر رسالته. قال الاعراض عن دين الاسلام لا يتعلمه ولا يعمل به - 00:52:37

وبين الشيخ سليمان بن سحمان ان المقصود بالاعراض هنا عن دين الاسلام يعني الاعراض عن اصله مما يجب على العبد ابتداء فالذى  
يزعم انه مسلم ثم لا يعرف الملائكة اي اسلام عنده - 00:53:01

هذه من اصول الدين العظام التي يجب الایمان بها ابتداء ولا يكون العبد مسلما الا اذا كان مؤمنا بها اما ان يسأل عن الملائكة فيقول لا  
نعرف شيئا اسمه بالملائكة فهذا كافر - 00:53:18

فان سئل عامي عن الملائكة فقال نؤمن بهم هم خلق من خلق الله الایمان الصحيح ام غير صحيح ما له؟ صحيح فان قيل له هل تعلم  
ان منهم جبريل فقال ما اعلم - 00:53:32

فقال ما اعلم هذا كافر ولا غير كافر غير تافه غير كافر لان هذا لا يتعلق بالاصل الذي ذكرناه لكن ابنتليت عليه الايات والاحاديث التي فيها ذكر جبريل صار الايمان به ايش - [00:53:50](#)

واجب فان انكر كفر فان انكر مقطوعا به ابنتليت عليه الايات والاحاديث التي فيها ذكر جبريل ثم قال لا حنا ما نؤمن ملك اسمه جبريل يكفر بذلك - [00:54:05](#)

فان قيل لعامي اتؤمن بالماء؟ فقالوا نعم خلق من خلق الله. فقيل له منهم جبريل؟ قال نعم فقيل له اجبريل يموت قال الله اعلم ها هذا ما حكمه كافر لا - [00:54:20](#)

مفرط في العلم الواجب الايمان؟ الجواب لا. فاذا ذكر به له اختلاف العلماء في المسألة وبوب السيوطي في اخر كتاب الاكسير في علم اصول التفسير باب موت جبريل في اخر الكتاب وذكر الاثار الواردۃ في ذلك - [00:54:37](#)

فذكر له الخلاف والاحاديث فقال لا اعلم هذا يضر ايمانه لغموض المسألة وعدم وضوح الراجح فيها لعموم الخلق فهذه منفعة معرفة مراتب الاقدار الواجبة لمجزئة من الامام بان تعلم ان من الايمان ما يجب ابتداء العلم به - [00:54:53](#)

لا يسع العبد الجهل به ومنها ما يكون واجبا باعتبار بلوغ الدليل ومنها لا يكون كذلك لتقاعده ادله عن بلوغ القول بالايجاب. وهذه المسألة من امات مسائل الايمان التي ينبغي العناية بها. وانك لتفطر حزنا - [00:55:15](#)

اذ يدرس الدارس كتاب الايمان ثم يخرج وهو لا يعرف ام المسائل في الايمان لا يعرف ما القدر الواجب عليه في الايمان بالرسل لا يعرف القدر الواجب عليه في الايمان بالملائكة. فمثل هؤلاء حظ لهم حظ من قول ابي عبيدة - [00:55:36](#)

القاسم بن سلام عجبت لمن ترك الاصول واشتغل بالفضول عجبت لمن ترك الاصول واشتغل بالفضول ويعرف عنده زيادة الايمان نقسان الايمان قال هؤلاء الخوارج اللي يوافقون اهل السنة بالزيادة والنقصان لكنهم يخالفونهم في مسبباتها والمرجئة - [00:55:54](#)

يخالفون في ذلك فقهاء الفقهاء الحنفية المرجئة يخالفون في هذه المسألة. فاذا اردت ان تسأله عن المسائل اللازمة له في القدر الواجب عليه من الايمان لم يحر جوابا فاذا سئل انسان يؤمن بالقرآن لكن لا يؤمن ان القرآن هو خاتم الكتب - [00:56:15](#)

قال ان شاء الله مسلم ان شاء الله مسلم ما ينفع الدين الله عز وجل رزقنا دينا بينا واضح اذا لم يؤمن العبد بان اخر الكتب وختمهما هو القرآن وانه نازح من قبله هذا كافر. وهذا فرط بالعلم الواجب عليه. ولذلك لما فرط في العلم الواجب - [00:56:36](#)

صرت تسمع من الدهماء والجهال من الصحفيين والوراقين والكتبيين من يتكلم في الايمان بمسائل تستغرب كيف يتكلم بها مسلم واذا عرفت ان الناس انشغلوا بغير ما يلزمهم من العلم ذهب عنك ذهب عنك هذا العجب. الواجب على طالب العلم ان يعرف ما يلزمته من الدين والعلم - [00:56:57](#)

وان يشتغل به وما وراء ذلك من الفضول ان ان وسعه وقته ووجد قوة عليه فانه يقبل عليه وان لم يجد له سعة فان اللازم له هو العلم المحتاج اليه. قال الامام ما لك العلم المشهور هذا العلم - [00:57:23](#)

العلم الذي يحتاج اليه الناس هذا هو العلم المشهور والمعلوم الذي ينبغي ان ينفق فيه الانسان قوة نفسه وماله. نعم المغفلة الثالثة الإحسان ركن واحد فإنه يراك وقوله تعالى ان الله - [00:57:41](#)

وقوله تعالى ومن يتوكى على الله فهو حسبه وقوله تعالى انه هو السميع العليم. وقوله والدليل من الزمان. ذكر المصنف رحمة الله المرتبة الثالثة من مراتب الدين وهي الاحسان والاحسان له معنيان في اللغة تتوقف عليهما حقيقته الشرعية. والاحسان له معنيان في اللغة - [00:58:12](#)

عليهما حقيقته الشرعية الاول ايصال النفع الاول ايصال النفع ومحله المخلوق دون الخالق والثاني الاتقان واجادة الشيء والثاني الاتقان واجادة الشيء ومحله الخالق والمخلوق معا ومحله الخالق والمخلوق مع وهذا المعنى - [00:59:00](#)

هو المراد في كلام المصنف وهذا المعنى هو المراد في كلام المصنف والمذكور منه الاحسان مع الخالق والمذكور منه الاحسان مع الخالق وله اطلاقان شرعايان وله اطلاقان شرعايان احدهما عام - [00:59:35](#)

احدهما عام وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وحقيقة اتقان الباطن والظاهر لله اتقان الباطن والظاهر لله. تبعها له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [01:00:00](#)

اتقان الباطن والظاهر لله تبعها لهم بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة على مقام المشاهدة او المراقبة والثاني خاص والثالثي خاص وهو اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة - [01:00:27](#)

اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة فانه يسمى احسانا فانه يسمى احسانا وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الاحسان بالايامن والاسلام او احدهما هذا المعنى هو المراد اذا قورن الاسلام اذا قرن الاحسان بالايامن والاسلام او احدهما - [01:00:54](#)  
وبهذا يتبيين لكم مسألة كبيرة وهي الفرق بين الاسلام والايامن والاحسان فان الفرق بينها انها اذا افترقت استمع اذا افترقت اجتمعت واذا اجتمعت افترقت فاجتمعها يكون كل واحد منها له معنى - [01:01:23](#)

خاص به وعند افراقها يكون لكل واحد منها معنى يدل على الاخرين. وهذا هو الذي لخصناه فيما ذكرناه فان هذه المسألة تحتمل درسا او درسین - [01:01:48](#)

فلما ذكرنا الايمان قلنا الايمان الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم قلنا والتصديق الجازم بالله باطننا وظاهرها تبعها له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام الاشادة والمراقبة. ولما ذكرنا الاسلام - [01:02:06](#)

استسلام العبد الظاهر والباطن لله تبعها له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة والمراقبة. ولما ذكرنا الاحسان قلنا واتقان الباطن والظاهر لله تبعها له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة وان يراقبه - [01:02:26](#)

هذه الحدود هي التي يقع بها كل ان الاسلام اذا ذكر وحده يدل على الايمان والاحسان والايامن اذا ذكر وحده يدل على الاسلام والاحسان والاحسان اذا ذكر واحد يدل على الاسلام والاحسان. فتتجدون ان كل واحد منهمما لوحظ فيه المعنى العام بقرينة تدل عليه - [01:02:45](#)

المعنى العام هو كون الانسان باطن وظاهر متبعده لله على مقام المشاهدة والمراقبة. والقرينة التي تدل على كل واحد في الايمان قلنا التصديق الجازم وفي الاسلام قلنا الاستسلام. وفي الاحسان قلنا اتقان الباطن والظاهر. فبهذا يتبيين ان الاسلام - [01:03:05](#)  
اذا ذكر وحده دل على الاخرين. وان الايمان اذا ذكر وحده دل على الاخرين. وان الاحسان اذا ذكر وحده دل على الاخرين. واما اذا ذكرت الثلاثة فهي سياق واحد صار الاسلام اسما للاعمال - [01:03:28](#)

ايش ؟ الظاهرة وصار الايمان اسما للاعتقادات الباطنة وصار الاحسان اسما لاتقان الاعمال الظاهرة والاعتقادات الباطنة. والقدر المجزئ من الاحسان مع الخالق يرجع الى اصلين والقدر المجزئ من الاحسان مع الخالق يرجع الى اصلين. احدهما احسان - [01:03:44](#)  
معه في حكمه القديري احدهما احسان معه في حكمه القدر بالصبر على الاقدار بالصبر على الاقدار والآخر احسان معه في حكمه الشرعي احسان معه في حكمه الشرعي بامتثال خبره بالتصديق اثباتا ونفيما - [01:04:11](#)

بامتثال خبره بالتصديق اثباتا ونفيما. وامتثال طلبه وامتثال طلبه لفعل الواجبات وترك المحرمات واعتقاد حل الحلال. وامتثال طلبه لفعل الواجبات وترك المحرمات. واعتقاد للحال وقول المصنف الاحسان ركن واحد اي شيء واحد - [01:04:36](#)

اي شيء واحد نص عليه ابن قاسم العاصمي في حاشيته وهو متعمق بتوجيهه لكلامه لماذا لتوجيهه كلامه قال الاحسان وهو ركن واحد لماذا لابد ان يكون معنا ركن واحد شيء واحد - [01:05:08](#)

ها يا خالد اذا كان واحدة لان حقيقة الركينة لا تصدق عليه اذا كان واحدا فهو الشيء نفسه وانما يكون الركن اذا كان اثنان فصاعدا - [01:05:38](#)

اذا كان الاسلام فصاعدا هذا يقال ركن. تقول هذا له ركتان هذا له ذات اركان هذا اربعة اركان خمسة اركان لكن لا تقول له ركن واحد لانه اذا لم يكن له ركن واحد فهو الشيء - [01:05:56](#)

فهو الشيء نفسه فهو الشيء نفسه. فتعين حمله على هذا المعنى توجيهها لكلامه لما ذكرناه ان حقيقة الركن لا تصدق عليه فان الركن

يتعدد ولا يكون منفردا فان الركن يتعدد ولا يكون منفردا - 01:06:09

وتقدم ان الاحسان له كم ركن احدهما عبادة الله عز وجل والثاني ايقاع تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة. والادلة على مرتبة الاحسان التي ذكرها المصنف منها ما هو مصرح - 01:06:30

بمدح المتصل به وذلك في الآيتين الاوليين في قوله تعالى وهو محسن وفي قوله تعالى والذين هم محسنون هذا مصرح بالاحسان ومنها ما هو مصرح بمقام المراقبة. وذلك في الآيتين الاخيرتين الذي يبارك حين تقوم وتقلبك - 01:06:49

وتقلبك في الساجدين وفي قوله الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه ومعنى تفيضون فيه شرعتم تعملون فيه ودخلتم به توعلتم تعملون فيه ودخلتم به. اما قوله تعالى ومن يتوكى على الله فهو حسبك - 01:07:12

كيف تدل هذه الآية على الاحسان المصنف ذكرها في ادلة الاحسان كيف تكون هذه الآية دالة على الاحسان ما الجواب ان حقيقة التوكل تفويض العبد امره الى الله ان حقيقة التوكل - 01:07:35

ارجعوا الى تفويض العبد امره الى الله. يعني التوكل شرعا تقدم عندنا ايش اظهار العبد عزه واعتماده على على الله. وهذا حقيقة التفويض هذا حقيقة التفويض بل التوكل لا يكون الا مع تفويض العبد امره الى الله. ومن فوض امره الى الله فانه يكون عابدا له، اما على - 01:08:27

المشاهدة او المراقبة وهذه هي حقيقة الاحسان. ومن فوض امره الى الله فانه يكون عابدا له على مقام المشاهدة او المراقبة وهذه حقيقة الاحسان فتكون هذه الآية دالة على الاحسان - 01:08:53

والدليل على السنة المشهور عن عمر رضي الله عنه. جبرائيل ولا جبرائيل الكسر والفتح جبرائيل وجبرائيل عمر رضي الله عنه قال لنا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:09:10

فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال انت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة ويصوم رمضان وتحج البيت لمن استطاعت اليه سبيلا. شوفوا - 01:09:37

هذا الحديث هذا جبريل عليه الصلاة والسلام كما تعرفون انظروا ماذا يسأل النبي صلى الله عليه وسلم انظر هذا يدلك على شرف هذه المسائل جلالتها لترجمة ابن مرزوق الحفيد ابن عبد الرحمن الثعالبي - 01:10:06

الجزائري صاحب التفسير المعروف كان اذا قرأ علىه الأربعين النووية كان اذا قرأ عليه كل حديث بكى بكاء شديدا هذا الحديث كم منها؟ حديث تاني لماذا يبكي ليش يبكي - 01:10:28

لجلالة هذه الاحاديث هذه الاحاديث هي اصول الدين في مبانيه العظام هي العلم اللازم. هو الدين الذي يقع عنه الجزاء بالنعيم او الجحيم. هو الذي ارتفع به النبي صلى الله عليه وسلم في - 01:10:44

مرتبة النبوة ومن اراد ان يكون له حظ من ميراث نبوة النبي صلى الله عليه وسلم بالعلم يجعل علمه هذه المسائل العظيمة نحن تمر علينا هذه الاحاديث ولا تأبه بها حتى ربما انك تمر عليك سنون كثيرة ما سمعت خطيب ذكر حديث جبريل - 01:10:58

تمر سنين ما تسمع خطيب من الخطباء ذكر حديث كبير هو يذكر اشياء اخرى اما الاحاديث العظام التي ينبغي للسلام الناس في غفلة عنها ولها الجهل في الناس كثير لأنهم شغلوا بالعلم الدخيل عن العلم الاصيل - 01:11:19

هذا الحديث اذا رأيت السائل والمسؤول وعما سأل عرفت قدره السائل جبريل عليه الصلاة والسلام والمسؤول محمد صلى الله عليه وسلم تأمين السماء يسأل امين الأرض عما تكون به النجا - 01:11:36

فيجيبه عن هذه المسائل فينبغي ان تعرف قدر هذه المسائل ولا تقول هل درسناها في الابتدائي؟ الخير هو اللي درسته في الابتدائي. ذلك الخير هو المناسب لحالك وهو الذي يبقى معك في - 01:11:55

هذا الذي ينبغي ان ترجع اليه مرة بعد مرة وان تعيده مرة بعد مرة هذا هو الدين الذي يلزمك. لذلك الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله لما كان درس الاصول - 01:12:07

اكثر من مئة مرة اكثر من مئة مرة والآن من منا من اذا اريد ان الحمد لله بلاش الشيطان اللي فاتت في الاشرطة ليش ما تكون على

السنتنا دائمًا ونكررها مرة وثانية وثالثة - [01:12:17](#)

القراءة يا اخوان والعلم لا ينتهي لكن هناك علم اصول الدين يسر هناك اصول للعلم الذي يلزمنا منها ما في هذه الرسالة ومنها ما في هذا الحديث. فهذا الحديث من اعظم الاحاديث التي ينبغي - [01:12:33](#)

ان يحفظها احدها وان يحفظها اهله امرأته اولاده كما تحرص ان تحفظهم الفاتحة حفظهم هذا. فالامر كما قال جماعة من اهل العلم الفاتحة ام القرآن وحديث جبريل ام السنة - [01:12:47](#)

نعم قال قال بداخله وبقدر خيره وشره قال صدق. قال كل الاحسان قال قال فقال صلى الله عليه وسلم يا عمر اتدين الاسلام ان الله ورسوله والله هذا حديث عظيم مخرج في المسند الصحيح للامام - [01:13:08](#)

رحمه الله من حديث عمر رضي الله عنه ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم مراتب الدين الاسلامي والايمان والاحسان ثم ثم سماهن صلى الله عليه وسلم دينا بقوله في اخره يعلمكم امر دينكم. ففيه بيان مراتب الدين - [01:14:09](#)

هن الثالث المذكورات ولفظ امر ليس عند مسلم بل لفظه يعلمكم دينكم ولفظ امر انما هي عند النسائي من الستة. وختم المصنف بهذا الحديث لاشتماله على جميع المسائل المتقدمة المتعلقة بمعرفة الدين - [01:14:29](#)

وختم المصنف بهذا الحديث لاشتماله على جميع المسائل المتقدمة جميع المسائل المتعلقة بمعرفة الدين وقول جبريل عليه الصلاة والسلام فيه اماراتها بفتح اوله هي جمع امارة وهي العالمة وهي العالمة - [01:14:51](#)

والحديث بالجمع عند ابي داود والنسائي. واما لفظ مسلم امارتها بالافراط. واما لفظ مسلم امارتها بالافراط وقوله صلى الله عليه وسلم رعاء جمع راع وهو الذي يتولى حفظ البهائم في مراعيها. وهو الذي يتولى حفظ البهائم في مراعيها. وقول عمر رضي الله عنه - [01:15:14](#)

مليا بفتح الميم وكسر اللام وفتح الياء مشددة اي وقتا طويلا اي وقتا طويلا ووقع تقديره عند اصحاب السنن بثلاث ووقع تقديره عند اصحاب السنن بثلاث اي ليال كما في رواية ابي عوانة اي ليال كما في رواية ابي عوانة - [01:15:42](#)

ليش كنت طيب ما قلنا ليالي يعني تدل على ثلاث تدل على الليالي يعني في عند اصحاب السنن فلبت ثلاثا ثم قال ايش ما قلنا ثلاثا انها ثلاث ليال لانه اذا - [01:16:12](#)

ذكر العدد في المعدد ايش مؤنث مثل ثلاث تفاحات معنى هذا يصير ثلاث متعلقها ايش مؤنث وهو ليالي واضح؟ لكن اهل العربية يقولون اذا حذف المعدد وذكر العدد جاز التذكير والتأنيث - [01:16:29](#)

اذا حذف المعدد وذكر العدد جاز التذكير والتأنيث كالرواية التي عند اصحاب السنن فلبت ثلاثا يحتمل ان يكون ثلاثة ايام او ثلاث ليال لكن وقع عند ابي عوان في المستخرج ما يدل على ان المعدد ليلة - [01:16:51](#)

نعم فصلنا به محمد صلى الله عليه وسلم رواه محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم وهاجر من ابراهيم عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. لما فرغ المصنف رحمه الله من بيان الاصل الثاني اتبعه ببيان الاصل الثالث - [01:17:11](#)

وهو معرفة العبد نبيه صلى الله عليه وسلم. والنبي يطلق الشرع على معنيين. والنبي يطلق في الشرع على اعنيين احدهما عام احدهما عام وهو رجل انسى حر رجل انسى حر - [01:17:40](#)

اوحي اليه وبعث الى قوم اوحي اليه وبعث الى قوم فيندرج فيه الرسول فيندرج فيه الرسول مثل قوله تعالى كان الناس امة واحدة فيبعث الله ايش النبئين مبشرين ومنذرين ما المقصود بالنبيين هنا - [01:18:08](#)

ما يشمل الرسول والنبي. والآخر خاص والآخر خاص وهو رجل انسى حر اوحي اليه اوحي اليك وبعث الى قوم موافقين وبعث الى قوم موافقين فلا يندرج فيه الرسول فلا يندرج فيه - [01:18:37](#)

الرسول فيكون مختصا بمن بعث الى قوم موافقين ولا يكون الرسول مذكورة معه طيب قلنا رجل ايش انسى وهل يكون الجني رجلا الجواب نعم لقول الله تعالى وانه كان رجال - [01:19:15](#)

من الانس يعوزون برجال من الجن فزادوهم رهقا فسمى كلا منهما رجلا فاحتياج الى قيد الانس بعد الرجل ليميز المراد بذلك وسبق

ان عرفت ان من الاصل الاول وهو معرفة الرب - [01:19:43](#)

قدرا واجبا عليك يرجع الى اربعة اصول. وان الاصل الثاني وهو معرفة الدين منه قدر واجب يرجع الى ثلاثة اصول وكذلك معرفة النبي صلى الله عليه وسلم منها قدر متعين على كل احد لا يسعه جهله. يرجع الى اربعة اصول - [01:20:03](#)

فالاصل الاول معرفة اسمه محمد معرفة اسمه الاول محمد دون بقية جر نسبه فالواجب على كل احد من المسلمين ان يعرف اسم النبي صلى الله عليه وسلم الاول. لأن الجهل باسمه - [01:20:26](#)

مؤذن بالجهل بشخصه وبما بعث به صلى الله عليه وسلم. فمن لم يعرف اسمه كيف يعرف كونهنبيا رسول الله عز وجل علينا واسمها الاول محمد كاف في هذا الغرض - [01:20:49](#)

وهو الذي اختصر عليه في القرآن فلم يذكر سوى اسمه الاول. واستغني به عن بقية جر نسبه وكانت رؤيته والإشارة اليه مفنية عن معرفة اسمه في حال حياته وكانت الاشارة اليه - [01:21:11](#)

ورؤيته مفنية عن معرفة اسمه في حياته صلى الله عليه وسلم لماذا لأن اذا اشار اليه الى من الى هذا الرجل الذي يقال انه رسول كذلك الذين كانوا يرونه يقول هذا الرجل الذي يقال انه رسول - [01:21:33](#)

اما الان تعذر الاشارة وتتعذر الرؤية فصار الطريق الى معرفته صلى الله عليه وسلم هو معرفة قسمة والتسمية حكمها ايش تسمية الولد ما حكمها انا يا خالد واجب ما الدليل - [01:21:52](#)

لهذا التعليم ففي الدليل الدليل على الترتيب من نقله الدليل الاجماع نقله ابن حزم في مراتب الاجماع فيجب تسمية المولود لماذا؟ مثل ما قال الشيخ خالد لتوقف معرفة الحق الذي له او عليه على اسمه - [01:22:14](#)

لا يمكن معرفة الحق الذي له او عليه الا باسمه. ارأيتم لو ان احدا ترك ورثة ما لهم اسماء كيف يميز؟ لا يمكن تمييزهم الا باسماء لابد ان يميز باسمي حتى يعرف ما له من الحق وما عليه من الحق. فكذلك هذا الرجل الذي بعث فينا لا يتميز - [01:22:38](#)

الا بمعرفة اسمه صلى الله عليه وسلم واقل قدر من معرفة اسمه اسمه الاول محمد فالذي لا يعرف اسمه كيف يعرف ان يكون ذلك الرجل رسولا؟ وكيف يميز من هو؟ الرسول - [01:22:58](#)

اذ لم يعرف اسم هذا الرجل وانه محمد فانه لا يمكن له ان يميز هذا الرجل الذي بعث فينا وقد ذكر المصنف هنا نسبة صلى الله عليه وسلم مسلسلا بالباباء الى جد ابيه هاشم. ثم اقتصر على جوامعه فقال وهاشم من قريش وقريش من العرب - [01:23:15](#)

ووقع في رسالة الاصول الثلاثة للمصنف زيادة بيان فقال وقريش من كنانة وكنانة من ولد وقريش من كنانة وكنانة من ولد اسماعيل ذكر هذا في رسالته الاصول الثلاثة والمصنف رحمة الله له رسالتان احدهما - [01:23:36](#)

درجة الاصول وادلتها وهي التي بين ايديكم هو لسان له رسالة اخرى اسمها الاصول الثلاثة. هي رسالة مختصرة وجيدة يوافق هذه الرسالة في جمل من مسائتها وتبينها بالاختصار فهي مختصرة جدا مع زيادات لطيفة - [01:23:57](#)

ولم يزل اهل العلم على التوفيق بينهما حتى نشأ في الاسلام نشأ لم يتلقوا العلم عن الاشياخ او قوم اشتغلوا بطبع الكتب والاتجار فيها فصاروا يسمون هذا المجموع الاصول الثلاثة. وهذا المجموع اسمه ثلاثة الاصول - [01:24:17](#)

واما رسالة الاصول الثلاثة فقد طبعت قديما في ضمن مجموعة التوحيد. باسم الاصول الثلاثة. كما ان هذه رسالة ثلاثة الاصول. والاصل الثاني معرفة انه عبد الله ورسوله. معرفة انه عبد الله ورسوله. اختاره الله واصطفاه - [01:24:32](#)

معرفة انه عبد الله ورسوله اختاره الله واصطفاه من البشر وفضلة بالرسالة معرفة انه عبد الله ورسوله اختاره الله اصطفاه من البشر وفظه بالرسالة وانه خاتم الانبياء والمرسلين وانه خاتم الانبياء والمرسلين - [01:24:52](#)

والاصل الثالث معرفة انه جاءنا بالبيانات والهدى ودين الحق. معرفة انه جاءنا بالبيانات والهدى ودين الحق فتجب طاعته والتابع والرابع معرفة ان الذي دل على صدقه وثبتت به رسالته هو كتاب الله. معرفة ان الذي دل على صدقه وثبتت به - [01:25:17](#)

رسالته هو كتاب الله فهذه الاصول الاربعة لابد منها في معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم وواجبة وهي واجبة على كل احد من المسلمين فلو ان انسانا سئل ما الذي دل على ان محمد صلى الله عليه وسلم رسول وانه صادق - [01:25:41](#)

قال ما اعرف ادري لكن الناس يقولون كلام في البلد هذا ويقولوا محمد رسول الله هذا ما حكمه ما حكمه حديث البراء بن عازم اما الرجل المنافق او الفاجر فيقول ها واما المؤمن فيقول قرأت كتاب الله فامنت به وصدقت - [01:26:05](#)

عند ابي داود وغيره واسناده جيدة هذا من الدين اللازم للانسان ان يعرف ان الذي دل على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن الذي يوجد بيدي الناس هذا الدال على صدق النبي صلى الله عليه وسلم وانه مبعوث اليها - [01:26:26](#)

نعم منها عمر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا وستين سنة قسمت شطرين فمنها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا او حي اليه وبعث وهو ابن اربعين سنة ووحي البعث الذي يصطفى به الله من شاء من عباده او عانى - [01:26:40](#)

ووحي بعد الذي يصطفى به الله من شاء من عباده نوعان احدهما وحي نبوة احدهما وحي نبوة والآخر وحي رسالة احدهما وحي نبوة والآخر وحي رسالة وهي درجة اعلى من النبوة وهي درجة اعلى من النبوة وكان - [01:27:18](#)

اول الموحى الى نبينا صلى الله عليه وسلم صدر سورة العلقة واولها اقرأ وهو ابتداء وحي البعث اليه فكان ابتداء وحي البعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بانزال صدر العلق عليه. ثبتت - [01:27:44](#)

له صلى الله عليه وسلم اقل رتبة وحي البعث وهي النبوة فثبتت له صلى الله عليه وسلم اقل رتبة وحي البعث وهي النبوة. ثم لما انزلت عليه سورة المدثر المتضمنة امره صلى الله عليه وسلم بنذارة قوم مخالفين صار صلى الله عليه وسلم رسولا - [01:28:06](#)

فارتقى من رتبة الرسالة الى رتبة النبوة الى رتبة الرسالة وهذا هو معنى قول المصنف نبي باقرأ بالمدته اي ثبتت له مرتبة النبوة بانزال صدر سورة اقرأ عليه. ثبتت له - [01:28:33](#)

مرتبة الرسالة بانزال سورة المدثر عليه عليه الصلاة والسلام. فكان بانزال فواتح العلق عليه نبيا وبانزال سورة المدثر عليه رسولا. فكان بانزال فواتح السورة العلق عليه نبيا وبانزال سورة المدثر عليه رسولا. نعم - [01:28:53](#)

عباد الله وندعوا للتوكيد والدليل قوله تعالى يا ايها المهدتر قل آمين وربك فكبر وثيابك ولربك فاصبر وربما وعلاوة المقصود من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم امران الاول النذارة عن الشرك - [01:29:17](#)

الاول النجارة عن الشرك ولفظ النذار مشتمل على التحذير والترهيب ولفظ النذار مشتمل على التحذير والترهيب والثاني الدعوة الى التوحيد والثاني الدعوة الى التوحيد ولفظ الدعوة مشتمل على ايش الطلب والترغيب ولفظ الدعوة مشتمل على الطلب والترغيب - [01:30:14](#)

والدليل قوله تعالى قم فانذر دال على الاول فقوله قم فانذر دال على الاول. لانه امر بالنذارة من كل ما يحذر واعظم ما يحذر الشرك - [01:30:50](#)

لانه امر بالنذارة عن كل ما يحذر واعظم ما يحذر الشرك وقوله وربك فكبر دال على التالي لانه امر بتكبير الله وتعظيمه لانه دال على انه امر بتكبير الله وتعظيمه واعظم ما يكبر الله به - [01:31:10](#)

ايش التوحيد واعظم ما يكبر الله به التوحيد والنذارة بالكسر كالبشاره والنذارة بالكسر كالبشاره. وفتحها لحن الذي يقول النذارة هذا لحن الصواب انها كالبشاره في كسر اولها انت عندك النسخة كيف يا اخي - [01:31:36](#)

ان داره لنذاره ولا مهيب عندي طيب على العموم انا نبهت بس لان النسخة اللي معك ليتك تحرص على النسخة اللي يضعونها الاخوان بالصواب النسخ المعتمدة للبرنامج هي التي نقرى منها حتى لا يقع اختلاف في في النسخ يؤثر على الذهن لان اول - [01:32:04](#)

مقاصد يوضح ما يعني المتنون هو تصحيحها. وكل متن من هذه المتنون توجد له نسخة يضعها الاخوان في اصوات تصوروها فالمعنى التنبئه الى ان النذارة كالبشاره في كسر اولها وفسر المصنف رحمة الله قوله وثيابك فظهر بقوله طهر ثيابك - [01:32:35](#)

عن اه طهر اعمالك عن الشرك طهر اعمالك عن الشرك وعليه اكثر السلف حكايه ابن جرير الطبرى والثياب تعم الاعمال واللباس والثياب تعم الاعمال واللباس والسياق يدل على ان الاولى هو تفسيرها بالاعمال الملاسبة - [01:33:00](#)

لا الثياب الملبوسات والسياق يدل على ان الاولى هو تفسيرها بالاعمال الملبوسات ومن القواعد النافعة رعاية

السياق والاستعانة به في تفسير كلام خلاق اما بالنظر الى الصورة الى الصورة نفسها او بالنظر الى القرآن كله - 01:33:28

فالسياق يعين على بيان محملات وتعيين المحتملات وحل الاشكالات ذكره ابو محمد ابن عبد السلام في كتاب الامام وكثير من الآيات التي اختلف في تفسيرها يندرج الاشكال اذا لوحظ السياق الذي سبقت فيه الآية - 01:33:54

فهذه الآية وثيابك فطهر اذا لاحظت سياقها وووجدت ان تعليقها بالاعظم وهو الاعمال اولى من تعليقها بالاخص وهو الثياب لأن الآيات في الامر بالتوحيد والنهي عن الشرك فهذا انساب. ثم ذكر المصنف اصول هجر عبادة الاصنام وهي اربعة اصول - 01:34:21  
الاول تركها وترك اهلها اصول هجر عبادة الاصنام الاول تركها وترك اهلها والثاني قبراطها وفرق اهلها فراقها وفرق اهلها وهذا قدر زائد عن الترك وهذا قدر زائد عن الترك. لماذا - 01:34:43

لأن المفارق مباعد لأن المفارق مباعد والثالث البراءة منها ومن اهلها البراءة منها ومن اهلها والرابع عداوتها وعداؤها اهلها عداوتها وعداؤها اهلها. وفيه زيادة على سابقة باظهار العداوة وفيه زيادة على سابقه باظهار العداوة لأن المتبرأ قد يعادي وقد لا يعادي - 01:35:09

لأن المتبرأ قد يعادي وقد لا يعادي وهذه الاصول لا تختص بعبادة الاصنام بل تعم عبادة ما يتخد من الالهة دون الله بل تعم عبادة ما يتخذ من الالهة دون الله - 01:35:44

ولذلك اذا قيل ما هي اصول هجر عبادة الالهة سوى الله؟ قيل هي اربعة هي هؤلاء المذكورات في كلام المصنف وكل مرتبة تزيد على سابقتها ولها ادلتها من الشرع. نعم - 01:36:05

وفرضت عليه الصلوات الخمس وصلى الاسلام ان الذين توفاهم الملائكة ان المستغفرين من الرجال والنساء لا يستطيعون حينته ولا سبيلا. اولئك عسى الله ان يغفر لهم. وكان الله وقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا في الارض واسعة - 01:36:22

قال الله باسم الايمان والدليل على الهجرة والستة قوله صلى الله عليه وسلم لا ينقطع ولا تقطع توبة حتى تطلع الشمس من مغربها. لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم لبث - 01:37:32

عشر سنين يدعو الخلق الى التوحيد وبعد مضي العشر عرج به الى السماء اي صعد به اليها ورفع صلى الله عليه وسلم وكان معراجه بعد الاسراء به الى بيت المقدس - 01:38:02

وفرضت عليه الصلوات الخمس في تلك الليلة. فصلى بمكة ثلاثة سنين وبعدها امر بالهجرة الى المدينة النبوية وكانت يسمى ايش وكانت تسمى يثرب والهجرة شرعا ترك ما يكرهه الله ويأباه الى ما يحبه ويرضاه. ترك ما يكرهه الله ويأباه الى ما - 01:38:20

يحبه ويرضاه. وهي ثلاثة انواع احدها هجرة عمل السوء بترك الكفر والفسوق والعصيان بترك الكفر والفسوق والعصيان والثاني هجرة بلد السوء بمقارنته والتحول عنه الى غيره هجرة بلد السوء بمقارنته والتحول عنه الى غيره - 01:38:47

والثالث هجرة اصحاب السوء بمحاباة من يؤمر بهجره من الكفرة والمبتدعة والفساق. بمحاباة من يؤمر بهجره من الكفرة والمبتدعة والفساق. ومن هجرة البلد المأمور بها الهجرة من بلد الشرك الى بلد الاسلام. وهي - 01:39:21

على هذه الامة في حق من كان قادرا عليها غير متمكن من اظهار دينه فهي واجبة على من اجتمع فيه شرطان فهي واجبة على من اجتمع فيه شرطان. احدهما عدم القدرة على اظهار الدين - 01:39:44

عدم القدرة على اظهار الدين والآخر القدرة على الخروج من بلد الكفر فمن لا يكون قادرا يعذر لماذا ما الجواب اية في مصر ارفع ايدك اليمنى - 01:40:06

تم يعني ما سبب العذر العجز فمن لا يكون قادرا يعذر لعجزه واما من كان متمكنا من اظهار دينه فان الهجرة حينئذ تكون في حقه مستحب واما من كان متمكنا من اظهار دينه فان الهجرة تكون في حقه مستحب. فمتى تكون واجبة - 01:40:33

اذا كان غير قادر على اظهار دينه مع القدرة على الخروج واضح طيب ما معنى اظهار الدين ما معنى اظهار الدين ممارسة اعماله الظاهرة من الزكاة والصوم والاذان طيب لكل المشرفين على الموصل كيف - 01:41:11

كيف يدخلك لأن الكلام قال الشعائر بدون اخلاق نعم انت عدائك الكفار كيف يعني تاخد القبلة وترمي عليها طيب وغيره ايش؟ اول

ايش يعني ايش ؟ اقامة الدين اظهار شعائره وابطال دين المشركين. اعلاناً شعائره - 01:41:53

اعلان شعائره وعيب دين المشركين وعيب دين المشركين ذكره جماعة من المحققين منهم عبد اللطيف بن عبد الرحمن ابن حسن واخوه اسحاق وحمد ابن عنيق ومحمد بن إبراهيم الـ الشـيخ وعبد الرحمن بن سعدي رحمـهم الله - 01:42:38

وهذه مسألة صارت خافية على كثير من الناس فظنوا ان اظهار الدين مرهون باعلان شعائر كالاذان والصلوة والصيام بالمجتمع بالافطار في المراكز الاسلامية وغيرها. وهذا بعض اظهار الدين فانه يقارن اعلان الشعائر - 01:43:01

عيـب دـين المـشرـكـين ان يـعـلـم مـنـه انه عـائـب دـين المـشرـكـين طـاعـنـ فـيهـ واما السـكـوت عنـهـ فـضـلاـ عـنـ مدـحـهـ واعـتـقادـ انه دـينـ جاءـتـ بـهـ الانـبيـاءـ فـهـاـ يـقـدـحـ فـيـ دـينـ الـانـسـانـ ويـكـفـيـ الـانـسـانـ - 01:43:24

اذا كان اماما وخطيبا ان يخطب عن ابطال هذه الاديان. ويكتفي المسلم الذي لا يكون متوجها لشيء من الولاية الدينية ان يكون معروفا بالحضور عند مثل هؤلاء فهو يحضر ويقر كلامهم الذي يقولونه من - 01:43:45

عيـب دـين المـشرـكـين وـانـ دـينـ النـصـارـىـ باـطـلـ وـانـ دـينـ الـيـهـودـ باـطـلـ. واما الذـيـ يـزـعـمـ صـحـةـ دـينـهـ وـانـهـ دـينـ سـماـويـ وـانـ هـؤـلـاءـ عـلـىـ دـينـ صـحـيـحـ فـهـاـ مرـتـدـ الذـيـ يـصـحـحـ دـينـ الـيـهـودـيـ وـدـينـ النـصـارـانـيـ هـذـاـ مـرـتـدـ لـانـهـ مـكـذـبـ بـكـتـابـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 01:44:03

كلـامـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـكـلـامـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـاـ فـيـ حـدـيـثـ ثـوـبـانـ اـخـبـرـ عـنـ لـحـوقـ فـئـامـ مـنـ اـمـتـهـ بالـمـشـرـكـينـ يـعـنـيـ اـنـتـقـالـهـمـ الـىـ بـلـدـانـهـ - 01:44:27

ومـصـيـرـهـمـ الـىـ ماـ صـارـوـاـ عـلـيـهـ وـالـكـفـرـ كـفـرـهـمـ وـهـذـاـ وـقـعـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ الـجـالـيـاتـ الـذـيـ تـنـسـبـ الـىـ الـاسـلـامـ فـهـيـ عـلـىـ غـيـرـ الـاسـلـامـ اـنـتـمـ سـمـعـتـ قـبـلـ فـتـرـةـ مـوـتـ الـمـفـكـرـ الـاسـلـامـيـ روـجـيـهـ جـارـوـدـيـ - 01:44:44

اـهـذـاـ مـرـتـدـ وـجـيـهـ الـجـارـوـدـيـ وـمـرـتـدـ وـجـيـهـ جـارـوـدـيـ هـنـاكـ فـتـاوـىـ لـلـعـلـمـاءـ الشـيـخـ اـبـنـ باـزـ وـغـيـرـهـ فـيـ رـدـتـهـ وـدـعـوـتـهـ الـىـ الـدـيـنـ الـاـبـراـهـيـمـيـ الجـامـعـ دـينـ مـوـسـىـ وـعـيـسـىـ وـمـحـمـدـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـبـعـدـ ذـلـكـ يـسـمـيـ دـينـ يـسـمـيـ مـفـكـرـ اـسـلـامـيـ - 01:45:00

لـانـ دـينـ النـاسـ الـاـنـ ماـ هـوـ دـينـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الاـقـلـيلـ الاـقـلـيلـ اـمـاـ تـسـمـعـ الغـرـبـةـ وـانتـ لـاـ تـعـرـفـ حـقـيقـتـهـ هـذـاـ مـنـ جـهـهـ بـدـيـنـكـ. الغـرـبـةـ اـنـ تـبـقـىـ عـلـىـ الدـيـنـ الـذـيـ مـاتـ عـلـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 01:45:18

الـاسـلـامـ لـاـ تـغـيـرـهـ الـاـيـامـ الـذـيـ مـاتـ عـلـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـوـ دـينـ الذـيـ يـبـقـىـ حـتـىـ يـرـثـ اللـهـ الـارـضـ وـمـنـ عـلـيـهـ فـلـاـ يـغـيـرـنـ دـينـكـ السـارـقـ وـالـمـارـاحـ الذـيـ يـهـرـفـ فـيـ دـينـ اللـهـ بـمـاـ لـاـ يـعـرـفـ. وـتـمـسـكـ بـمـاـ عـلـيـهـ الـعـلـمـاءـ الرـاسـخـونـ رـحـمـ اللـهـ الـاـمـوـاتـ وـحـفـظـ - 01:45:32

وـتـعـلـمـ دـينـكـ قـبـلـ الـظـانـينـ كـمـاـ قـالـ بـعـضـ السـلـفـ وـابـتـدـأـ بـهـ الـبـخـارـيـ كـتـابـ الـفـرـائـضـ تـعـلـمـواـ دـينـكـمـ قـبـلـ الـظـانـينـ وـمـاـ اـكـثـرـهـمـ الـاـنـ هـذـهـ تـرـجـمـةـ الـبـخـارـيـ وـمـاـ اـبـتـدـأـ بـهـ كـتـابـ الـفـرـائـضـ هـؤـلـاءـ هـمـ الـاـنـ الـظـانـونـ هـمـ الـذـيـنـ صـارـوـاـ يـتـكـلـمـونـ فـيـ الـدـيـنـ هـمـ اـكـثـرـ مـنـ يـتـكـلـمـ فـيـ الـدـيـنـ - 01:45:52

اـهـلـ الـلـطـنـ الـذـيـ يـتـكـلـمـ بـظـنـوـنـهـ وـاـهـوـاـهـمـ فـتـسـمـعـ مـنـهـمـ مـثـلـ هـذـهـ الـمـقـالـاتـ الـتـيـ تـهـونـ دـينـ الـدـيـنـ الـدـيـنـ فـيـ قـلـوبـ النـاسـ وـتـجـعـلـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ مـنـ يـتـكـلـمـ فـيـ الـاسـلـامـ وـيـصـحـحـ دـينـ الـيـهـودـيـ وـالـنـصـارـانـيـةـ. فـيـ بـارـيـسـ اـقـيـمـتـ صـلـاـةـ الـجـنـازـةـ عـلـىـ الرـئـيـسـ الـفـرـنـسـيـ الـراـحـلـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ - 01:46:12

هـؤـلـاءـ مـسـلـمـونـ يـقـيـمـونـ الـصـلـاـةـ عـلـىـ رـجـلـ كـافـرـ ماـ هـذـاـ دـيـنـ الذـيـ جـاءـوـاـ بـهـ مـاـ هـوـ بـهـذـاـ دـينـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـنـبـغـيـ لـلـانـسـانـ اـنـ يـحـتـاطـ لـدـيـنـهـ وـانـ يـعـرـفـ دـيـنـهـ وـانـ يـتـعـلـمـ دـينـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـانـ يـلـظـ بـهـ وـانـ يـتـمـسـكـ بـهـ وـانـ يـصـبـحـ وـيـمـسـيـ عـلـيـهـ - 01:46:35

حتـىـ لـاـ يـكـونـ حـالـهـ حـالـهـ حـالـهـ اـنـ هـؤـلـاءـ النـاسـ الـذـيـنـ صـارـتـ الـمـسـائـلـ الـعـظـامـ فـيـ الـدـيـنـ يـتـكـلـمـ فـيـهـ هـؤـلـاءـ مـنـ يـنـسـبـ الـىـ الشـرـيعـةـ وـيـقـالـ مـفـكـرونـ اـسـلـامـيـونـ فـيـقـالـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ عـلـىـ دـينـ الـحـقـ وـيـأـتـيـ الـانـسـانـ بـكـلـامـ مـجـمـلـ يـقـولـ اـنـ اـقـصـدـ عـلـىـ دـينـ حـقـ اـنـ اـتـبعـواـ مـوـسـىـ وـعـيـسـىـ. وهـلـ هـؤـلـاءـ الـيـوـمـ هـمـ مـتـبـعـوـنـ لـمـوـسـىـ وـعـيـسـىـ؟ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ الـيـوـمـ كـفـارـ - 01:46:55

كـفـارـ سـوـاءـ قـلـتـ عـلـىـ كـرـسـيـ الـدـرـسـ وـلـاـ عـلـىـ قـنـاةـ تـلـفـزـيونـيـةـ ماـ يـتـغـيـرـ الـحـكـمـ هـمـ كـفـارـ كـفـارـ هـذـاـ هـوـ الذـيـ يـجـبـ عـلـىـ الـانـسـانـ اـعـتـقـادـهـ. وـاـمـاـ اـطـلاقـ الـكـلـامـ الـمـجـرمـ فـضـلـاـ عـمـاـ يـكـونـ مـنـ بـعـضـ النـاسـ مـنـ مـدـحـهـمـ وـمـدـحـ دـينـهـمـ وـانـهـ اـدـيـانـ سـمـاـويـةـ مـشـتـرـكـةـ وـفقـ الـحـضـارـاتـ الـانـسـانـيـةـ

والتعايشه هذا كله كلام - 01:47:19

كلام اناس لهم مأرب ومقاصد. ليس دين اناس يريدون نصرة دين الله عز وجل. الذي يريد نصرة دين الله عز وجل يعرف الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه - 01:47:39

ولذلك لما سأله محمد لما سأله ابراهيم بن محمد علي باشا سأله بعض الناس قال من العلماء؟ قال كذا وكذا. قال العلماء هم الذين رأيتمهم في نجد لما جاء يقاتلهم - 01:47:49

لأنهم دينهم واحد. الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ما في دين ثاني الدين لا يتغير سواء كان المتحكم فلان ام المتملك 01:48:04

فلان ام الدولة الفلانية ام الدولة العولمة او زمن القولبة او زمن القومية او زمن الوطنية - 01:48:20

الدين واحد الانسان يحرص على تعلم دينه لانك ستموت بعد مدة طالت او قصرت ثم ثم ستكون الى الله عز وجل. فلا ينفعك الا جوابك الذي على ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - 01:48:35

فاحرص ان تعلم ان تتعلم الدين الذي ينجيك اذا لقيت ربك سبحانه وتعالى. هذا اهم معنى الانسان ولماذا لذلك لماذا الانسان يعقد الدروس ولماذا احدكم يأتي حتى يتعلم الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. مثل هذه المسألة صارت خافية على الناس للجهل بدين النبي صلى الله عليه وسلم. وبعض الناس صارت - 01:48:35

هذه المسألة من المسائل التي لا يتمنى ذكرها كما يقول ابن القيم رحمة الله تعالى وكثير من اهل البدع اذا سمعوا ما يخالف بدعيه من الآيات والاحاديث تمنوا لو من المصاحف بالاظفار - 01:48:59

يتمنون ان تحك وان لا تذكر. لا تذكر هذه الآيات والاحاديث لانها تخالف هواهم. لكن الذي يعرف الدين يعرف ان آيات والاحاديث كما

تدین بها النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والسلف الصالح يجب عليها ان يدین الانسان لله عز وجل بها ولو كان في القرن

في القرن العشرين الدين لا يتغير ابدا ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى ايتان دالستان على وجوب الهجرة فاما الآية الاولى وهي قوله تعالى قالوا لم تكن ارض الله واسعة الآية؟ فدلالة - 01:49:35

على وجوب الهجرة ما جاء فيها من الانكار عليهم من الاستفهام فالاستفهام هنا كما يسميه اهل العربية والتفسير استنكارى قصد به انكار مقالتهم مع الوعيد على مخالفتهم واما الآية الثانية ويقول تعالى ان الارض واسعة - 01:49:50

فايايي فاعبدون فدلالتها على وجوب الهجرة ذكر سعة الارض وتعقيمه بالامر بالعبادة بعده دلالتها على الهجرة ذكر سعة الارض وتعقيمه بالامر بالعبادة بعده. فمن لم يقدر على عبادة الله في - 01:50:09

فليخرج فليخرج الى غيره. فارجو الله واسعة والمعبد واحد هو الله سبحانه وتعالى. وما ذكره المصنف عن البغوي رحمة الله في الآية الثانية هو ما نقله بمعناه عن جماعة لا نص لفظه - 01:50:28

فيكون قوله قال البغوي هنا بمعنى ذكره وهذا مما يسميه العلماء النقل على المعنى النقل على المعنى وهو شائع في كتب الاولين لان عامتهم من حفظه - 01:50:46

فهو يكتب على المعنى فلا يستدرك عليه بمثل ما صار المتأخرن يستدركون على الاوائل لانهم ارادوا الاعلى ولم يريدوا ان يصيروا اللفظ ولم يثبت كون المذكور سبب نزولها. ولم يثبت كون المراد بسبب نزولها. الا ان يكون المراد بسبب النزول - 01:51:02

ما يجري تفسيرا الا ان يكون المراد بسبب النزول ما يجري تفسيرا. فيكون تقدير الكلام تفسير آية يتعلق بال المسلمين الذين يمكرون الى اخره وهو الظاهر فان من اهل العلم من يذكر سبب النزول يريد به - 01:51:22

تفسير ثم ذكر المصنف دليلا من السنة على الهجرة وهو حديث حسن رواه ابو داود وغيره من حديث معاوية رضي الله عنه يتضمن بقاء الامر بها وانها لم تنقطع وفيه شاهد لقوله وهي باقية الى ان تقوم الساعة - 01:51:42

لان انقطاع الهجرة علق بانقطاع التوبة. ولا تنقطع التوبة الا اذا طلعت الشمس من مغربها وهي عالمة قيام الساعة. نعم وغير ذلك عن شرعية الاسلام. اخذ عشر سنين وبعدها توفي صلاة الله وسلامه عليه - 01:51:58

ولا التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه. والشر الذي هو جميع ما يكرهه الله تقر النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة بعد هجرته  
وامر فيها ببقية شرائع الاسلام وكانت مدة بقائه فيها عشر سنين ثم - 01:52:31

توفي صلوات الله وسلامه عليه وبقي بعده دينه. وهو دين الاسلام. وقد بلغ النبي صلى الله عليه وسلم الرسالة وادى الامانة ونصح  
الامة فلا خير الا دل الامة عليه. ولا شر الا حذرها منه. ثم ذكر المصنف الخير الذي - 01:53:01

الامة عليه والشر الذي حذرها منه. فقال والخير الذي دل عليه التوحيد وجميع ما يكرهه الله وجميع ما يحبه الله ويرضاه الشر الذي  
حذرها عنه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويأباه. والتوحيد من جملة ما يحبه الله ويرضاه. والشرك من - 01:53:21  
جملة ما يكرهه الله ويأباه الا انهم افردا بالذكر لبيان عظيم منزتهم في الخير والشر الا انهم افردا بالذكر لعظيم منزتهم في الخير  
والشر. فخير الخير توحيد وشر الشرك. فيصير قوله رحمه الله التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه من عطف العام على على الخاص  
- 01:53:41

نعم انزل الله من الناس كافة الناس لكم الاسلام دينا. والدليل على موته صلى الله عليه وسلم والناس اذا والله والدليل قوله تعالى  
ولله ما في السماوات وما في الارض ليأتي - 01:54:09

ومن كذب الذين كفروا والذين على الله يسيئون. ذكر المصنف رحمه الله ان الله بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة. اي من  
الانسان والجنة فان اسم الناس يشمل هؤلاء وهؤلاء - 01:55:20

لرجوع مادة الناس الى النوز وهو الاضطراب. فالانسان ينوسون ايصطربون في حركاتهم والجنة يلوثون ايصطربون في حركات فالإنس  
والجنة يسمون جميعا ناسا. فيكون معنى قوله بعثه الله الى الناس كافة الى الجن والانسان. وبينه - 01:55:58

بقوله وافتراض طاعته على جميع الثقلين الانسان والجنة. فتكون تمام عبارته مفسرة لاول كلامه رحمه الله. واكملا للنبي صلى الله  
عليه وسلم الدين. كما اخبر الله عز وجل صدقا - 01:56:21

فقال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. ثم مات النبي صلى الله عليه وسلم كما في خبر ربہ عز  
وجل في قوله انك ميت وانهم ميتون. والناس اذا ماتوا يبعثون - 01:56:39

والبعث في الشرع هو قيام الخلق اذا اعيدت الارواح الى الابدان بعد نفخة الصور الثانية. قيام الخلق اذا اعيدت ارواح الى  
الابدان بعد نفخة الصور الثانية. ومن ادلته قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدهم ومن - 01:57:00

نخرجكم تارة اخرى. وقوله والله انبتكم من الارض نباتا. ثم يعيدهم فيها ويخرجكم فذرا الارض من الارض في الايام دال على  
اثباتات البعض. وبعد البعض يحاسب الناس ويجزون باعمالهم والحساب في الشرع - 01:57:24

هو عد اعمال العبد يوم القيمة عدوا اعمال العبد يوم القيمة والجزاء في الشرع هو الثواب بالنعيم المقيم والجزاء في الشرع هو  
الثواب في النعيم المقيم وداره الجنة او العذاب الاليم - 01:57:47

وداره النار او العذاب الاليم وداره النار والدليل قوله تعالى والله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساء بما عملوا فيجزي  
الذين احسنوا بالحسنى فالآلية تدل صراحة على الجزاء - 01:58:14

تدل صراحة على الجزاء كيف تدل على الحساب وتدل باللزم على على الحساب لان الجزاء متوقف على الحساب لان الجزاء متوقف  
على الحساب هو من كذب بالبعث كفر والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لم يبعثوا الاية فمن دعاوى الكفار التي سيرتهم كفارا -  
01:58:35

تكذيبهم بالبعث نعم وارسل الله جميع رسلي المبشرين ومنذرين والذين قولوا الصلاة والسلام امين وخاتم النبيين والدليل على ان  
نوحنا خلوه في قوله تعالى لما فرغ لما فرغ المصنف رحمه الله من بيان - 01:59:07

ما يتعلق ببعثة رسولنا صلى الله عليه وسلم ذكر قاعدة كلية في بعث الرسل فقال وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين. وقرنها  
بديليها المصرح بها من كتاب الله عز وجل - 02:00:00

فبعثهم يتضمن امرتين الاول البشارة لمن اطاعهم بالفلاح في الدنيا والآخرة. البشارة لمن اطاعهم بالفلاح في الدنيا والآخرة والثاني

النذارة لمن عصاهم من الخسran في الدنيا والآخرة النذارة لمن عصاهم - 02:00:17

من الخسran في الدنيا والآخرة. ثم ذكر المصنف رحمة الله مسأليتين الاولى ان اول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام الاولى ان اول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام. والثانية ان اخرهم هو محمد صلى الله عليه وسلم. وهو خاتم النبيين - 02:00:42  
لا نبي بعده وقدم دليل المسألة الثانية لجلالتها وقدم دليل المسألة الثانية لجلالتها. فقوله والدليل قوله تعالى ما كان محمد انى احد من رجالكم الاية يتعلق بالمسألة الاولى وقدمه يتعلق بالمسألة الثانية وقدمه لجلالته. ثم ذكر دليل المسألة الاولى فقال والدليل على ان نوحا اول - 02:01:03

الرسل قوله تعالى انا اوحيانا اليك كما اوحيانا الى نوح هو والنبيين من بعده ودلالة على ما ذكره من اولية نوح عليه الصلاة والسلام في الرسالة هو تقديمها على غيره في ذكر ابتداء الایحاء اليه - 02:01:31  
تقديمه على غيره. في ذكر ابتداء الایحاء اليه. يعني كيف تدل هذه الاية على ان نوح اول الرسل في تقديمها في ذكر الایحاء اليه وهذا الایحاء الذي قدم فيه نوح اي ایحاء - 02:01:49

وحي لما قبل الانبياء قبل قطعاها وحي الرسالة للقطع بان ادم تقدمه في وحي النبوة اجمعوا وادريس في اصح قولي اهل العلم رحمهم الله تعالى فيكون اول الانبياء من - 02:02:15

ادم عليه الصلاة والسلام واول الرسل نوح عليه الصلاة والسلام ووقع التصريح باولية نوح عليه الصلاة والسلام في حديث انس في الصحيحين في حديث الشفاعة وفيه ان ادم عليه الصلاة والسلام يقول ائتوا نوحا اول رسول الله الى اهل الارض فهو - 02:02:42

ومصرح باولية نوح عليه الصلاة والسلام في الرسالة. نعم وكل امة لا تظن الصلاة والسلام. يأمر بهداية الله وحده وبينها عبادة الله تعالى قال رحمة الله تعالى ما تجاوز خمسة - 02:03:06

ابليس لعن الله ومن عبد ومن انتهى شيئا بعلم الغيب ومنيع الناس الى عبادة نفسه ومن بغير ما انزل الله والدليل قوله تعالى لا إله إلا الله والله سميح عليم - 02:03:53

ومعنى لا إله إلا الله وبالخليل سبيل الله والله اعلم رسول الله وعلى محمد والله وصحابه وسلم كل امة بعث الله اليها رسولا من نوح الى محمد صلى الله عليه وسلم كما قال ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 02:04:23  
الانبياء تجتمع في اصلين عظيمين فدعوات الانبياء تجتمع في صفين عظيمين. احدهما الامر بعبادة الله الامر بعبادة الله المتضمن النهي عن الشرك المتضمن النهي عن الشرك وهذا مذكور في قوله ان اعبدوا الله - 02:04:56

هذا مذكور في قوله ان اعبدوا الله. والثاني النهي عن عبادة الطاغوت المتضمن الامر بالكفر به المتضمن الامر للكفر به وهذا مذكور في قوله واجتنبوا الطاغوت - 02:05:21

وهذا مذكور في قوله واجتنبوا الطاغوت. وافتراض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت والايمان بالله والدليل قوله تعالى فمن لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن - 02:05:42

لا فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميح عليم. والعروة ما يتعلق ويستمسك به والعروة ما يتعلق ويستمسك به. والوثقى مؤنث الاوثر. اي الاقوى والوسطى مؤنث الاوثر اي الاقوى ومعنى لا انفصام لها لا انقطاع لها. ومعنى فان الانتساب لها لا انقطاع لها - 02:06:01

والطاغوت له معنيان والطاغوت في الشرع له معنيان. احدهما خاص وهو الشيطان وهذا المراد عند ذكره في القرآن وهذا هو المراد عند اطلاق ذكره في القرآن والثاني عام - 02:06:32

عام وهو المراد عند ذكر الفعل معه وهو المراد عند ذكر الفعل معه مجموعة كقوله تعالى والذين كفروا اولياتهم الطاغوت ايش؟ يخرجونه من النور الى الظلمات. فموقع الفعل مجموعة موقع الفعل فوق الفعل مجموعة فيكون المراد به المعنى العام - 02:07:05  
وهو المذكور حده في كلام ابن القيم. وهو المذكور حده في كلام ابن القيم في اعلام المؤعدين الذي نقله مصنف فاذا قيل ما تعريف

الطاغوت بمعناه العام قيل هو ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبع او مطاع من ذكره - [02:07:43](#)  
ابن القيم في اعلام الموقعين. وهذا احسن ما قيل في حده قاله عبدالرحمن بن حسن في فتح المجيء وهذا احسن ما قيل في حده.  
قاله عبد الرحمن ابن حسن في فتح المجيد. وجماع انواع الطواغيت ثلاثة - [02:08:07](#)

وجماع انواع الطواغيت ثلاثة احدها طاغوت عبادة احدها ضاغوط عبادة والثاني طاغوت طاعة. والثاني طاغوت طاعة والثالث طاغوت اتباع والثالث طاغوت اتباع ذكره سليمان ابن سحمان رحمة الله تعالى وأشار المصنف الى معنى الطاغوت الخاص وبعض بعض افراد المعنى العام في قوله والطاغوت كثيرون ورؤوسهم خمسة ابليس - [02:08:26](#)  
لعنه الله ومن عبد وهو راض الى تمام كلامه والمراد بالرؤوس اعظمهم شرا واشدتهم خطرا. والمراد بالرؤوس اعظمهم شرا واشدتهم خطرا والغيب الذي يعد مدعيه طاغوتا هو الغيب المطلق الذي لا يعلمه الا الله. والغيب الذي يعد مدعيه طاغوتا هو الغيب المطلق الذي لا - [02:09:02](#)

يعلمه الا الله. أما الغيب النسبي الذي يعلمه بعض الخلق دون بعض فليس مرادا في كلام المصنف ومن ادعى شيئا من علم الغيب والكفر بالطاغوت والايام بالله هو حقيقة لا الله الا الله المتضمنة النفي والاثبات - [02:09:32](#)

فنفيها هو الكفر بالطاغوت واثباتها هو الايمان بالله فنفيها هو الكفر بالطاغوت واثباتها هو الايمان بالله. وشاهد في الحديث رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة الحديث فالامر هو الدين والمراد بالاسلام معناه العام المتقدم - [02:09:53](#)  
المتضمن الكفر بالطاغوت والايام بالله. فيكون معنى قوله صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام يعني رأس الدين الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. وهذا متضمن الكفر بالطاغوت والايام بالله والحديث - [02:10:18](#)  
قطعة من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه عند الترمذى وابن ماجه واسناده منقطع وله طرق يحسن بها والذروة لكسر الذال  
وتضم والذروة بكسر الذال وتضم وذكر فتحها عند بعض المتأخرین - [02:10:38](#)

وهو لغة رديئة وهو لغة رديئة معنى لغة رديئة ان اشتريتها يعني ساقطة كما المحدثون يحكمون على الاحاديث اهل اللغة لهم اصول يحكمون على على الكلام فاذا قال لغة رديئة اعلم انها - [02:11:00](#)

مطروحة لا يبالي بها. والمراد بالذروة اعلى الشيء وارفعه. المراد بالذروة اعلى الشيء وارفعه تمام بيان معناها فرغ بحمد الله من الكتاب الثاني وهو كتاب ثلاثة الاصول ومن لطيف الحكايات - [02:11:20](#)  
ان صاحبا لنا لما فرغ من قراءة ثلاثة اصول على الشيخ عبد الله ابن بشر ختم الله له بالحسنى قال له ماذا نقرأ بعده فقال الشيخ عبد الله بن بشر نعيده مرة ثانية - [02:11:39](#)

نعيده مرة ثانية قال كان المشايخ يعيد الطالب عندهم هذا الكتاب مرتين وثلاث واكثر من ذلك هذا يبين لك اهمية مثل هذه الرسائل  
وهو ان قلت اوراقها فقد جل علمها فينبغي للانسان ان يحرص على ادكار معانيها - [02:11:56](#)  
وان يعيid النظر فيها مرة بعد مرة وابتغاء ذلك فسيكون الاسبوع المقبل ان شاء الله تعالى اختبار ثلاثة اصول تامة بعد الفراغ من قراءة النصف الاول من كتاب فضل الاسلام - [02:12:15](#)

القادم فضل في الجدول فضل الاسلام في درسين للشيخ محمد بن عبد الوهاب وفي اخر الدرس يكون اختبار ثلاثة اصول كما انه في اخر هذا الدرس يكون اختبار ايش خلاصة - [02:12:30](#)  
تعظيم العلم فهناك اختباركم يحتاج شيخ عيسى؟ ثلاث دقائق يحتاج ولا طيب اختبار عشر دقائق فلذلك نختار من كل صف يوسف تعال انت الاخوان العناجي - [02:12:45](#)